



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة الزراعة  
الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية



## تأثيرات سوء التغذية على درجة حموضة الكرش في أبقار الحليب

الإعلام الزراعي

مايو / 2010

لابد للمزارع أو المربي أن يعلم أن سوء التغذية الذي يصيب الأبقار ناتج عن التغيير وعدم الاتزان في نوعية وكمية العلف المقدم للأبقار، وتكون الأعلاف المقدمة للأبقار قد أصابها فساد كالعفن والرطوبة، بالإضافة إلى عدم تقديم أعلاف مألوفة بشكل كافي للحيوان، مما يؤثر بشكل كبير على درجة حموضة الكرش PH والتي تعتبر من المشاكل والأمراض الخطيرة التي تصيب أبقار الحليب وتسبب لها انتفاخ وسوء الهضم مثل حدوث اضطرابات في عملية الهضم والتمثيل الغذائي وتوقف عملية الاجترار، وطفف عام يصيب الحيوان ويفقده الاتزان، بالإضافة إلى انخفاض كبير في إنتاج الحليب وقد يؤدي إلى حدوث تسمم دموي نتيجة ارتفاع حامضية الدم وبالتالي نفوق الحيوان.

فالتغذية على كميات كبيرة من الحبوب والمواد المركزة مع تقديم كميات قليلة أو غير كافية من الأعلاف المألوفة الخشنة يؤدي إلى ظهور حالة الكرش الحامضي حيث تتخمر الحبوب والمركزات وينتج عنها أحماض دهنية طيارة تتركز في الكرش ولا يتم امتصاصها من خلال جدار الكرش، حيث يؤدي ذلك إلى قتل ميكروبات الهضم "البروتوزا" في الكرش.

### **وهذا يسبب للحيوان الأمور التالية:**

1. نقص في الشهية.
2. انخفاض في إنتاج الحليب.
3. اضطرابات هضمية.
4. إسهال ذو رائحة حمضية.

### **وسائل الوقاية من هذه الحالة:**

1. تقديم الأعلاف المألوفة الخشنة بكميات كافية وتكون بحالة جيدة غنية بالسليولوز وينصح بخلطها مع الأعلاف المركزة.
2. تقديم الأعلاف المركزة على دفعات بعد تقديم الأعلاف المألوفة، 2-3 مرات يومياً.
3. تفادي استخدام الحبوب المطحونة طحناً ناعماً.
4. التغذية التدريجية على المركزات والحبوب قبل الولادة بحوالي ثلاث أسابيع لتهيئة كرش الحيوان.
5. عدم تقديم كميات كبيرة من الأعلاف الغنية بالمواد الكربوهيدراتية.

وفي حالة التغذية على مركزات تحتوي على نسبة عالية من البروتين وفقيرة بالمواد الكربوهيدراتية يؤدي إلى ظهور حالة الكرش القاعدي.

## وهذا يسبب للحيوان الأمور التالية:

1. قتل بكتيريا الهضم في الكرش "البروتوزا"
2. انخفاض في شهية الحيوان.
3. زيادة نسبة الأمونيا في الكرش.
4. إسهال ذو رائحة عفنة.
5. قد يحدث تسمم بشكل عام للحيوان.

## وسائل الوقاية من هذه الحالة:

1. تقديم عليقة متزنة من البروتين والمواد الكربوهيدراتية.
2. عدم تقديم الأعلاف المتعفنة.
3. ينصح بتقديم العلف المالى إلى العلف المركز بنسبة 40%: 60%.
4. تقديم أعلاف غنية بالمواد الكربوهيدراتية والسليولوزية.

فدرجة حموضة الكرش PH تتراوح ما بين 5.5 – pH7.2 فالانخفاض عن pH 5.5 يؤدي إلى ظهور حالة الكرش الحامضي والارتفاع عن pH 7.2 يؤدي إلى ظهور حالة الكرش القاعدي وهذا له تأثير سيء على الأبقار وإنتاجها من الحليب.

ولذلك لا بد للمربي أن يحافظ على درجة حموضة الكرش المناسبة من خلال إتباع التغذية السليمة والصحيحة والمتزنة من الأعلاف المألئة والأعلاف المركزة وكذلك كميتها المقدمة للحيوان، إضافة إلى استشارة المرشد الزراعي المختص في هذا المجال.

حقوق الطبع محفوظة – وزارة الزراعة – غزة

[www.moa.gov.ps](http://www.moa.gov.ps)